

عربي غيري قد بنتك ثلاثا لا اجعل في فيك والله لو كنت شخصا من بني اقيمت  
عليك حدود الله في عباده غيرهم بالاناني والقيمتهم في لهاوى هيات من وطى  
وحصنك رلق ومن كيب لجك غرق ومن ارور عنك وفي طوى لنفس ادنت  
لرب فرضها وهجت في الليل عظمها واقتربت بوجعها رضىها في حشر اسر عيونهم  
ضوق معادتهم وتحافت عن مضاجعهم بنورهم وهممت بذرايتهم فيهم  
وتفشت بطلان استغفارهم ذنوبهم فانك السرايا بن جنيف ولتكن في  
اقرصك ليكون من النا خلاصك ونظر فيما حفظ من كلام السلف والتابعين  
فناوه من البقية قبل الحاتمة الاخرى في الله بلعني انك تجوز المناور بالثوب على غير  
زاد قال بل اجوزها بالراد قبل من قال ربعة اشيا قبل ما لي قال را الذي  
بجذا فيهما ملكك السوار الخلق لهم عبادة والاسباب والارزاق كلام بد الله  
وارافضاه الله وقدم نافذا ورزقهم نفسه ما فقال لا بد من طبعها كما في قوله ان زاد  
رادك فانك لتجوز به منا وزلاخرة ونظر الى قول سليمان الديراني رضي الله  
اخرايت الاشيا كل اشيا واحد من معدن واحد طالك واحد رابت كالم تر  
وسعت عالم تسمع وفهمت عالم يفهم الخلق وقال عالم الصدق الحسن البصري رضي الله  
لو كانت الدنيا رصاصة والسماء نخاسا ثم هتمت برزق لظننت اني مشرك  
وقال وددت ان اهل البصرة عيال وان حبة منقذ قال سفيان الثوري  
الزهدي في الرياسة وجب المدح اشرف الزهد في الدنيا والدين لان الدنيا والدين  
قد سبلا لان في طلب ذلك قال وهذا باب غامض اليعقوب الامين سمان العلي  
اعاد الدين وهو وكانهم لله والهمم العالمة والعزمات المتسامية والبصائر  
المنورة والافكار المحيرة لفتعلقت بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العال  
وانشرها ويكره سفسا فيها

لا يدرك الجوار الاسيرة فطرح ما يشق على السادات فقال  
لولا المستقرة ساد الناس لهم اجود يعقر ولا قدم قتال  
وله القائل تزيين ادراك المعالي خصمة ولا بددون الشبه من بالنجل

نظر

ونظرت في الله الى اليبان التي هي للامام الناصر ومن على السلام التي اولها  
نظرت الى الذي يعين زوال وانزلت نفسي والحقوق بما لي  
واالبت لا يبقى تراث الوارث وان غاض اخواني وساء عيالي  
الا ترك ما جمعته لمفروق قليل فعالا لخير غير ما لي  
خصمت اذا استغني وضمت وانما اروع من الذي سر على  
واعظم امور على عطية تقرب عيني بغير سؤال  
بيرو الا هي في المعاد ثوابها وتخلصها الرحمن بعد لئالي  
واجر زنا من غير قبل وخاتم وبنت خفيف الظن ناعم بالي  
ولله الفاعل ان الزهادة في ثلاثة احرف راي وهما فاستغفر ودال  
فالزاي ترك التزين عامدا والمها ترك هواك فهو ضلال  
والدال دنياك الزعيم فاطرح وكذا العبادة احرف امثال  
فالعين علمك بالالاه وبانها بين تدين بد الغرا والمال  
فاذا فعلت دنوت وهو كمال وهناك والاعظم كمال  
اخرا في هؤلاء قوم كرموا الحادة وظلوا بنيات الطرق ولم يلبسوا عن قصد هم  
تعلقت ولا تعوق واشوقاه الى سفرهم ما امين شره وانتقاه الى ادلاجهم  
ما احمر صبا سره اما الكينغي ابراهيم فقد شرب من عين الحياة شرب العليم  
وشدا الرجل بالانساع وحاسب نفسه في الاوقات والساع وراض نفسه  
حتى كانا جتبه مقلدا او شره في فلاة فشر بالكاكاس لرويه وعكف على خدمته  
مولاه بالجاحد والرويه فما قلتم الا في باله ملكه وملكوته ولا يعرض له خاطر الا  
في فاه خيم وانه ان قام فقله وان فعد فقله وان نكل فقله وان صمت فقله سمعته  
يو ما يقول انا وقلبي في حال اريد ان لا يدخلني الا الله ولا يخرج مني الا الله  
ادعو الله لي يا احى تقربا منه لاخوانه والافال علمته فمدتم ان ويرى الله الذي زال الكتاب